

الرصد المصري

من بوليتيكال كيز Political Keys
25 – 31 كانون الثاني/يناير 2026



▪ ملخص "المشهد المصري":

بذلت "القاهرة" جهوداً دبلوماسية لاحتواء التصعيد مع إيران وتأمين الإفراج عن أربعة مصريين محتجزين على متن سفينة لديها، في حين حذر الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" من تداعيات أي اقتتال إقليمي، مؤكداً في الوقت ذاته على استقرار الأوضاع الداخلية خلال زيارته للأكاديمية العسكرية.

دولياً، واصلت مصر التنسيق مع الجانب الأمريكي بشأن أزمت السودان والصومال، ووقعت اتفاقية تعاون عسكري مع سلطنة عمان، فيما تابعت السفارة الروسية واقعة اختفاء سباح روس في "شرم الشيخ".

وفي السياق الأمني؛ شددت مصر على محورية دور القوة متعددة الجنسيات في "سيناء"، بالتزامن مع نجاح الإنتربول في القبض على رجل أعمال مصري هدان بتهم نصب خضمة.

على الصعيد الاقتصادي؛ سجلت البلاد مؤشرات نمو ملحوظة بارتفاع الصادرات غير البترولية بنسبة ١٧٪ والصناعات الهندسية والملابس بنسب متفاوتة، مع استمرار تصدير الغاز المسال لتركيا، وتوجه للدولة لتوطين صناعة المعادن النادرة، رغم التحديات المتمثلة في تراكم مديونيات قطاع الكهرباء لوزارة البترول والالتزامات الدولية لسداد الديون الخارجية، وسط جدل محلي حول قرار رفع حد الإعفاء من الضريبة العقارية، وتأثر الأسواق العالمية بتجاوز الذهب حاجز ٢٢٠٠ دولار نتيجة التوترات الجيوسياسية وتراجع العملة الأمريكية.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- كشفت الخارجية المصرية، في 2026 - 01 - 28، عن وجود أربعة مصريين على متن سفينة بحرية محتجزة لدى السلطات الإيرانية؛ وبينما أكد رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية "بالقاهرة" "مجتبى فردوسي بور"، أن "طهران" تعمل على دراسة موقف المحتجزين في ضوء تواصل السلطات المصرية، رجح مصدر إيراني الإفراج عنهم قريباً.

- أكدت مصر، في 2026 - 01 - 29، الدور المهم للقوة متعددة الجنسيات في دعم الاستقرار بشبه جزيرة "سيناء"، مشيرةً إلى أن وجودها يمثل عنصراً محورياً في دعم ركائز الأمن.
- أكد الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، في 2026 - 01 - 30، أن الأزمة الحالية مع إيران قد يكون لها تأثير وتداعيات خطيرة على المنطقة إذا وقع اقتتال، مشيراً إلى أن "القاهرة" تبذل جهداً كبيراً للتوصل إلى حوار مع "طهران"، وخفض التصعيد.
- حملت كلمة الرئيس "السيسي"، خلال زيارته "الأكاديمية العسكرية المصرية" بالعاصمة الإدارية الجديدة، في 2026 - 01 - 30، رسائل طمأنة بشأن استقرار الأوضاع الداخلية رغم الأزمات العالمية مع التأكيد على استمرار جهود التطوير والتحديث المؤسسي.

ب- تطورات الملف الأمني والعسكري:

- أصدرت هيئة قناة السويس، في 2026 - 01 - 29، بياناً رداً على الجدل المثار حول جنوح سفينة بضائع بمحاذاة شواطئ "بور سعيد" منتصف يناير الجاري، وبقائها منذ أسبوعين حتى الآن وسط مخاوف من كارثة بيئية.
- ألقت قوات "الإنتربول للدولي"، في 2026 - 01 - 29، القبض على رجل الأعمال المصري "أمير الهلالي"، بعد إدانته بالسجن ٣٥ عاماً بتهمة النصب. وتعود الواقعة إلى مايو حيث شهدت منصات التواصل ضجة واسعة، بعد أنباء عن هروبه وبحوزته ٢ مليار جنيه من أموال ضحاياه المصريين.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، في 2026 - 01 - 26، تصدير شحنة جديدة من الغاز الطبيعي المسال خلال يناير الحالي، من مجمع إسالة الغاز "بادكو"، لصالح شركة "شل" العالمية، ومتهجهة إلى أحد الموانئ التركية.
- أكد رئيس الوزراء "مصطفى مدبولي"، في 2026 - 01 - 26، وجود تكاليفات من الرئيس "السيسي"، بتطوير إستراتيجية وطنية شاملة للاستفادة من المعادن النادرة، وتحويل مصر إلى مركز إقليمي لمعالجة وتصنيع هذه الخامات لرفع قيمتها، بها يضمن تحقيق أهداف الدولة في التنمية الاقتصادية.

- سجلت صادرات مصر، في 2026 - 01 - 26، من الصناعات الهندسية نمواً قوياً خلال العام الماضي، حيث ارتفعت بنسبة 13٪ إلى 1.6 مليار دولار، مقارنة مع 0.7 مليار دولار في العام 2024.
- ارتفعت صادرات مصر من الملابس الجاهزة خلال العام الماضي بنسبة 22٪ لتسجل نحو 3.4 مليار دولار، مقابل 2.8 مليار دولار في 2024، وفقاً لبيانات المجلس التصديري للملابس الجاهزة.
- كشف مصدر حكومي، في 2026 - 01 - 27، عن ارتفاع مستحقات وزارة البترول المصرية، لدى وزارة الكهرباء إلى أكثر من 390 مليار جنيه بنهاية ديسمبر 2025، نظير سحب الغاز الطبيعي والوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء التقليدية في البلاد.
- أعلنت وزارة الاستتار والتجارة الخارجية، في 2026 - 01 - 27، أن الصادرات غير البترولية سجلت 48.07 مليار دولار خلال 2025، محققة نمواً بنسبة 17٪ مقارنة بنحو 41.01 مليار دولار في عام 2024. وأكدت أن قيمة الواردات بلغت 83.1 مليار دولار خلال عام 2025 بزيادة قدرها 5٪، مما ساهم في انخفاض العجز في الميزان التجاري بنسبة 9٪ ليصل إلى 34.45 مليار دولار، مقابل 37.87 مليار دولار في العام السابق. وأوضحت أن الإمارات وتركيا والسعودية وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية تصدرت قائمة الأسواق الرئيسية للصادرات المصرية غير البترولية.
- تجاوز للذهب، في 2026 - 01 - 28، مستوى 200 دولار للمرة الأولى، مع تراجع العملة الأمريكية إلى أدنى مستوى في نحو 4 سنوات وسط استمرار المخاوف الجيوسياسية وقبل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي "البنك المركزي الأمريكي" بشأن السياسة النقدية.
- تواجه الحكومة المصرية، في 2026 - 01 - 28، سداد نحو 0.8 مليار دولار من ديونها الخارجية بنهاية سبتمبر المقبل، وفقاً لجدول استحقاقات الدين الخارجي الصادر عن البنك الدولي، بينها نحو 21 مليار دولار ودائع وعمليات لدى البنك المركزي، أغلبها موجه لدول خليجية ويتم تجديده دورياً.

- أعلنت هيئة قناة السويس، في 2026 - 01 - 29، عبور إحدى أكبر سفن الحاويات في العالم CMA CGM SEINE في رحلتها الأولى، عبر القناة ضمن قافلة الشمال قادمة من المغرب و متجهة إلى ماليزيا، وبحمولة قدرها ٢٥٠ طناً.
- أثار القرار الصادر عن مجلس الشيوخ المصري، في 2026 - 01 - 30، برفع حد الإعفاء من الضريبة العقارية من مليوني جنيه إلى ٨ ملايين موجهة جدل واسعة في الشارع المصري وبين الخبراء الاقتصاديين.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- جددت مصر موقفها الداعي إلى إطلاق عملية سياسية شاملة في السودان، وجمدت رفضها للاعتراف بانفصال "أرض الصومال"، وشدد وزير الخارجية "بدر عبد العاطي" في 2026 - 01 - 25، خلال لقائه مع نائب وزير الخارجية الأميركي "كريستوفر لاندو"، على الأهمية القصوى للتوصل إلى هدنة إنسانية عاجلة في السودان، وإنشاء ملاذات وممرات إنسانية آمنة، تمهيداً لوقف شامل لإطلاق النار.

ب- روسيا:

- علقت السفارة الروسية في "القاهرة"، في 2026 - 01 - 29، على واقعة اختفاء ٣ سياح روس خلال رحلتهم إلى "شرم الشيخ"، مشيرة إلى تحركهم الفردي إلى "القاهرة" قبل فقدان الاتصال معهم.

ت- سلطنة عمان:

- أعلن الجيش المصري، في 2026 - 01 - 30، توقيع اتفاقية مع سلطنة عمان، خلال زيارة رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق "أحمد خليفة السلطنة". بهدف فتح آفاق جديدة للتعاون بين القوات المسلحة المصرية والعمانية.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يعكس تعامل "القاهرة" مع ملف المحتجين لدى "طهران"، وتصريحات الرئيس "السيسي" حول مخاطر الاقتتال الإقليمي، تحولاً نحو للدبلوماسية الوقائية التي تهدف إلى تجنب الانخراط في صراعات مباشرة، مع الإبقاء على قنوات حوار مفتوحة تضمن المصالح المصرية في ظل تقلبات المنطقة. وتُبرز رسائل الرئيس من الأكاديمية العسكرية أن الاستقرار المؤسسي هو الضمانة الوحيدة لمواجهة التحديات، بما يتسق مع التنسيق العسكري مع سلطنة عمان، والتأكيد على دور القوات متعددة الجنسيات في "سيناء" كعناصر لضبط التوازنات الأمنية الاستراتيجية.

أما على الصعيد الاقتصادي؛ فتشير البيانات التصديرية التي سجلت قفزات ملموسة في قطاعات الملابس والصناعات الهندسية، والتوجه نحو المعادن النادرة، إلى رغبة مصرية في التحول من اقتصاد الاستهلاك إلى اقتصاد القيمة المضافة، لتقليل العجز التجاري الذي بدأ ينخفض بالفعل بنسبة 9٪. ويظل هذا الطموح محاصراً بتحديات الديون السيادية، مما يفسر التحركات البرلمانية المثيرة للجدل مثل رفع حد الإعفاء الضريبي العقاري، والتي قد تُفهم كخطوة لتحفيز القوة الشرائية.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2026
Political Keys بوليتيكال كيز



للتواصل معنا عبر واتساب